

السابعة: قال أيضا: يؤخذ من قوله «أسرى بعبده» مالا يؤخذ، أن لو قيل: بعث إلى عبده، لأن الباء تفيد المصاحبة، أى صحبه فى مسراه بالإلطف والعناية والإسعاف.

الثامنة: قال ابن دحية: المعراج سلم من زمردة خضراء، وقال شيخ الإسلام ابن حجر: روى كعب أنه مرقاة من فضة ومرقاة من ذهب، وروى ابن سعد أنه منضد باللؤلؤ.

التاسعة: سبق فى الأحاديث اختلاف فى أنه ﷺ صلى فى بيت المقدس بالأنبياء قبل العروج أو بعده، وصحح القاضى عياض وغيره أنه قبله، ويحتمل أنه كان بالأرواح خاصة، أو بها مع أجسادها، وأما رؤيته لهم فى السماء فمحمولة على رؤية أرواحهم، وأنها تشكلت بصورة أجسادهم إلا عيسى عليه السلام لأنه رفع بجسده، وكذلك إدريس أيضا، أو أحضرت أجسادهم لملاقاته ﷺ تشريفا لهم وتكريما.

العاشر: وقع اختلاف أيضا فى تقديم الأواني له هل هو قبل العروج أو بعده. قال ابن كثير وغيره: ولعلها قدمت له مرتين، لأنها ضيافة له ﷺ، والضيافة من الكرم تكون أكثر من آنية خصوصا لمن يحب.

الحادية عشرة: الصحيح الذى تقرر من الأحاديث الصحيحة أن العروج كان فى المعراج لا على البراق، وتمسك بعضهم ببعض الروايات